

تاج العروس من جواهر القاموس

وإِنما قَرِيلَ لَطَائِفِ الْخَيَالِ : طَيِّفٌ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ طَيِّفٌ كَمَيْتٍ وَمَيِّتٍ مِنْ مَاتَ يَمُوتُ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكِسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ وَأَبُو حَاتِمٍ قَوْلَهُ تَعَالَى : " طَيِّفٌ مِنْ الشَّيْطَانِ " وَالْباقُونَ طَائِفٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الطَّائِفُ وَالطَّيِّفُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا كَانَ كَالْخَيَالِ وَالشَّيْءُ يُلَمُّ بِكَ . وَابْنُ الطَّيِّفَانِ كَالْحَيَّرَانِ : خَالِدُ ابْنُ عَلَاقِمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ أَحَدُ بَنِي مَالِكِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ دَارِمٍ شَاعِرُ فَارِسٍ وَطَيِّفَانُ أُمِّهِ . وَابْنُ الطَّيِّفَانِيَّةِ : عَمْرُو بْنُ قَبِيصَةَ أَحَدُ بَنِي يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَهِيَ أُمُّهُ شَاعِرُ أَيْضاً نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَطَيِّفٌ تَطْيِيفاً وَطَوَّافٌ أَكْثَرُ الطَّوَافِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ طَوَّافٌ - وَهُوَ وَادِيٌّ - اسْتِطْرَاداً وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ لابْنَ دُرَيْدٍ : وَأَطَافَ وَطَيِّفَ وَتَطْيِيفَ بِمَعْنَى فَتَأَمَّلْ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الطَّيِّفُ بِالْكَسْرِ : الْخَيَالُ نَفْسُهُ عَنْ كُرَاعٍ . وَالطَّيِّافُ ككِتَابٍ : سَوَادُ اللَّيْلِ وَقِيلَ : هُوَ بِالذُّنُونِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَبِهِمَا رَوَى مَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ :

" عَقْبَانِ دَجْنٍ بَادَرَتْ طَيِّفًا وَتَطْيِيفًا : أَكْثَرُ الطَّوَافِ .

فصل الطَّاءِ الْمُشَالَةِ مَعَ الْفَاءِ .

ط - أ - ف .

جاءَ يَطْأُ أَفْهُ كَيْمَنْعُهُ وَيَطْطُوفُهُ كَيْسُوقُهُ : أَيَّ يَطْرُدُهُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ : طَافَهُ طَأْفًا : طَرَدَهُ طَرْدًا مُرْهَقًا لَهُ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْمُضَنَّفِ فِي طَوْفٍ وَلَوْ اقْتَصَرَ هُنَا عَلَى يَطْأُ أَفْهُ مَهْمُوزًا كَانَ حَسَنًا فَتَأَمَّلْ .

ط - ر - ف